mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)562(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

الله وبركاته. اهلا بكم. الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء والذي نرحب به مع مطلع هذه الحلقة فاهلا بكم فضيلة. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. يقول السائل نأمل من فضيلتكم - 00:00:18

توضيح واجب الامة الاسلامية تجاه كل فرد مسلم في الدعوة الى الله عز وجل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:00:38

واصحابه اجمعين. الجواب من المعلوم ان خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم. لفرد من افراد الامة هو خطاب لجميع الامة الى ان تقوم الساعة. خطاب للانس وخطاب للجن ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامام راع - 00:00:58

ومسؤول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها مسؤولة عن رعيتها والعبد راع في مال سيده ومسئول عن رعيته الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن - 00:01:38

رعيته فهذا الحديث يقرر اصلا من اصول هذه الشريعة وهذا الاصل هو ان كل شخص في جميع انحاء الارض بصرف النظر عن نوع الدولة او نوع الحاكم كل شخص قيادي على عمل من الاعمال هو مسؤول عنه - 00:01:58

داخل في عمومي هذا الحديث لان هذا على سبيل التمثيل. ولهذا نواب الحكام الذين يعني ينيبونهم عنهم سواء كانت نيابة او وزارة او ادارة او ما الى ذلك. كل شخص مسئول - 00:02:33

ولهذا صعد بعض الخلفاء جبل عرفة يوم عرفة بعد صلاة العصر ونظر الى الناس الواقفين في عرفة فتعجب من كثرتهم فقال له فقال له بعض الناصحين من بطانته يا امير المؤمنين انت اكثر منهم - 00:02:57

وقال كيف ذلك قال كل واحد منهم مسؤول عن نفسه وانت مسؤول عن نفسك وان وعن كل واحد منهم فلا شك ان كل شخص على ثغر كما قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وهو على ثغر من ثغور الاسلام - 00:03:23

الله الله ان يؤتى الاسلام من جهته لكن المشكلة التي تحول دون هذا الان تحقيق هذا الامر هذه المشكلة هي عدم التعلم من جهة وعدم العمل بالعلم من جهة اخرى - 00:03:43

او حصول التقليد الاعمى في بعض الجهات او منة من يعلم الناس الخير في بعض الجهات لكن ليعلم كل شخص ان الله سبحانه وتعالى وكل به ملائكة اربعة ملائكة اثنان من صلاة الفجر الى صلاة العصر. واثنان من صلاة العصر الى صلاة الفجر - 00:04:06

الذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على يساره يكتب السيئات ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك - 00:04:42

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والموفق هو الذي يقف ويحدد ما له وما عليه فيؤدي الذي عليه ويأخذ الحق الذي له وبالله التوفيق - 00:05:03

احسن الله اليكم هذه سائلة رمزت لاسمها بالحروف سين الف عين تقول انا امرأة واعية مثقفة احب ان انشر الدعوة ونعتني بالتربية والاصلاح الا انني احب ان تكون جميع اعمالي قوية ومكثفة وناجحة وفي الاخير احس باني مضغوطة ومنهكة مما يضطرني الى ترك - 00:05:29

في العمل كاملا فما توجيهكم لي الجواب بعض الناس عندما يؤدي الشيء الذي عليه يؤديه بدرجة براءة الذمة اي انه يؤديه على الوجه الواجب فقط وفيه بعض الناس من يؤدي - 00:05:47

الذي عليه على سبيل الوجوب من جهة وعلى سبيل الاستحباب من جهة اخرى بمعنى انه يضيف امور تحسينية لاداء هذا الواجب عند ذلك ينظر الى الاعمال المنوطة لهذا الشخص والمكان الذي طلب منه ان يؤدي فيه العمل - 00:06:26

والوقت الذي طلب منه ان يؤدي العمل فبعض الناس يحمل نفسه من الواجبات اكثر من طاقته وبعض الناس يأتي بالواجبات المحددة ولكنه يزيد عليها امورا تحسينية وهذه تحدث عنده ضغط - 00:07:03

وبناء على ذلك كله فالشخص يحدد العمل الذي يريد ان يقوم به مراعيا قدرته وكلمة القدرة هذه فيه القدرة البدنية وفيه القدرة الفكرية والقدرة العلمية والقدرة العقلية والقدرة النفسية وكذلك سلامته من العوارض التي حوله لان قد يكون هناك - 00:07:28

اشخاص يعملون معوقات لادائه لهذا الواجب فيحدد الشيء الذي يريد ان يتحمله بحيث انه يؤديه في وقته. واذا كان طلب منه في مكان معين يؤديه في مكانه بحيث ان لا يحصل عليه مشقة خارجة عن المعتاد. بل تكون المشقة المقارنة للعمل - 00:07:58

هي المشقة المعتادة. وكثير من الناس تكون اموره عشوائية. بمعنى انه لا يخطط لها في في البداية بحيث ان يكون التخطيط متلائما مع قدراته وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع رشيد عبدالله يسأل عن شرح حديث يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ما معناه - 00:08:27

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم ينصح الشباب ويقول لهم كل شاب عنده قدرة عنده وقدرة من الناحية المالية عنده قدرة من الناحية المالية عليه ان يستغل هذه القدرة بجعلها مهرا - 00:08:56

او او منها يكون مهرا للزواج فانه اغض للبصر واحصن للفرج لكن اذا كان لا يستطيع ما عنده فلوس فحينئذ يلجأ الى الحل الثاني وهو الصوم فان الصوم يقلل من القوة - 00:09:38

الجنسية عند الانسان ولهذا تضعف الدواعي التي عنده لهذا الناحية بسبب هبوطي القوى عنده في حالة الصيام وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه سائلة تقول اذا كان الذهب المستعمل للزينة ليس عليه زكاة او عليه زكاة فما حكم السنين الماضية التي لم ندفع فيها الزكاة - 00:10:03

الجواب بامكانها ان تعمل احصائية للسنين الماضية وتزكي جميع تزكيه عن جميع السنوات الماضية وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ما رأيكم بالمرأة التي يراها الناس قدوة وهي لا آآ تتحلى بالحجاب الكامل. كلبس العباءة الضيقة والنقاب الواسع ونحو ذلك مع انها عند الفتيات - 00:10:37

قدوة الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اجورهم شيء. شيء من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيء - 00:10:59

وبناء على ذلك القدوة تارة يكون قدوة حسنة بمعنى انه يطبق امور الشريعة ويقتدي به الناس يعملون ما مثل عمله ويقولون مثل قوله ويتركون الامور التي يبتعد عنها لانه يطبق الشريعة تماما - 00:11:25

وشخص يكون قدوة سيئة بمعنى انه يرتكب امورا محرمة او يترك امورا واجبة وقد يغتر به بعض الناس يكونون جهلة لا يمزجون بين الحلال والحرام. ومن ذلك هذه المرأة السائلة هذه المرأة من جهتها هي - 00:11:56

وكذلك الطالبات اللاتي يقتدين بها. فحينئذ عملها هذا محرم يعني كونها تلبس يعني اشياء محرمة وكذلك اقتداء البنات بهذا كل هذا

من المحرم فعلى المرأة ان تتقي الله من جهة وعلى الطالب - 00:12:21
الا يحصل عندهن اغترار بمثل هذا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل من مصر يذكر بانه متزوج منذ اكثر من ثلاث سنوات سافر مع زوجته للعمل في الامارات بعد البناء مباشرة. كان الاتفاق بينه وبين - 00:12:45
والدها ان المهر سيؤجل الى ان يحصل على شقة في مصر وهي بلدهم الاصلي. ويدفع المهر لتجهيز الشقة بالاثاث. كما هو العرف في مصر اه وايضا هناك المؤخر وهذا يدفع في حالة الطلاق او الموت ايهما اقرب؟ سؤالي ما حكم زكاة المهر - 00:13:03
او المؤخر علما بانني لا املك المال. وهو اكثر من النصاب ويا ايضا اني اذا اضطررت للعودة لمصر سيتكفل والدي بدفع المفر. هل علي زكاة وكيف اخرجها؟ ام على زوجتي - 00:13:23
بانها لا تعمل وليس لها مصدر دخل غيري ارجو الافادة الجواب هذا السؤال يشتمل على ما في ذمتك لزوجتك وما في ذمتك لزوجتك هو دين لها عليك فتزكي هي هذا الدين - 00:13:38
ما دام في ذمتك واذا قبضته واكمل سنة من حين ملكها له ما هم من حين قبضه لا من حين الملك فحينئذ اذا تم الحول فانها تزكيه وان انفقته قبل تمام الحول فانه لا زكاة فيه وبالله التوفيق - 00:14:09
احسن الله اليكم هذه رسالة من المغرب يقول باعثها ذهبت بزوجتي الى الطبيبة واثبتت انها حامل منذ شهر وثمانية ايام. وكنا قد اتفقنا على ان تكون الولادة بعد مدة معينة لان زوجتي مريضة لا تتحمل مشقة الحمل. هل يجوز اسقاط الحمل ام لا؟ علما باننا اتفقنا على عدم الولادة - 00:14:36
المذكورة الجواب الاتفاق الذي حصل بينكما لم تذكر الاسس التي بني عليها هذا الاتفاق هل هذه الاسس شرعية او ليست بشرعية لان من ضروريات هذه الشريعة المحافظة على النسل والمحافظة على النسل - 00:14:56
لها وجهان اساسيان الوجه الاول من ناحية الوجود والوجه الثاني من ناحية العدم وعلى هذا الاساس جميع الوسائل التي تستخدمها انت ومن اجل منعي الحمل تحتاج الى وجود تقنير قطبي من ثلاثة اطباء ان هذه المرأة - 00:15:36
عاجزة عن الحمل. والا فانه لا يجوز لك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما حكم اعطاء الصدقات للمتسولين الذين يقفون امام المساجد وعند الاشارات المرورية بتقاطعات الطرق والاسواق ويلحون في الطلب - 00:16:12
وهم نفس الاشخاص لا يتغيرون. ويغلب على الظن انهم يمتهنون التسول وبعضهم يجعل معه طفل او رضيع لاستعطاف الناس. ومنهم من يذكر داخل المسجد بانه وانقطعت به السبل. وهذا الامر يكاد يصبح ظاهرة سيئة بمجتمعاتنا. فان الناس اغلبهم عزف عن اعطاء الصدقات لسوء الظن بهؤلاء المتسولين. وعلى - 00:16:30
ما سينفقونه بصدقاتهم. فما الحكم في اعطائهم او عدم ذلك الجواب الشخص الذي يدفع له المال لابد من التحقق من استحقاقه وبخاصة اذا كان المال المدفوع واجبا مثل الزكاة ومثل صدقة ومثل مثل كفارة - 00:16:50
مثل كفارة الجماع في نهار رمضان ومثل كفارة اليمين وهكذا يعني الاشياء الواجبة يتحرى الشخص استحقاق الشخص المدفوع له اما باب الصدقة يعني المال الذي يدفعه الانسان وليس بواجب عليه فهذا الامر فيه اسهل هذا من جانب ومن جانب اخر - 00:17:29
بامكانك عندما يسألك شخص بامكانك ان تدفع نفسه باقل. يعني بشيء قليل جدا لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لو صدق السائل لما افلح من رده وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من ليبيا باعثوها المستمعين يقول تقوم بعض الجهات العمل بالدولة بانشاء صندوق يسمى صندوق العاملين. يشترك فيه الموظف بالجهة مقابل ايداع مبلغ - 00:18:01
عشرة دنانير بحساب الصندوق. ثم يتم خصم مبلغ ثلاثة دنانير في كل شهر من مرتب الموظف المشترك لحساب الصندوق. يقدم الصندوق خدمات مثل المشتركين به المتزوجين المتوفى لهم احد من الدرجة الاولى بمبلغ خمسمائة دينار لا يتم ترجيعها. او يقوم بتقديم سلفة بسيطة لمن يتقدم - 00:18:32
طلب بمقدار مرتب شهرين ويتم ترجيعها على اقساط وبدون فوائد. او يقوم باعانات علاجية ودوائية للمشتركين. بالاضافة الى ان جهة العمل تشترك في تقديم اي خدمات للموظفين كتوفير مساكن او سيارات او قروض او ما شابهه بان يكونوا منتسبين للصندوق.

هل يجوز الانتساب لمثل هذا - 00:18:52
صندوق وخاصة اذا علم ان الموظفين المنتسبين اليه لا يتساوون في الاعانات التي يتحصلون عليها. فبعضهم يتحصل على سلف واعانات ليس بالقدر الذي يتحصل عليه الاخر ومنهم من لم يتحصل على شيء لسنوات عدة. الجواب هذا السؤال - 00:19:12
عرض لنظام صندوق وانصح السائل يرسل هذا النظام الى جهة شرعية مسؤولة من اجل دراسته وبيان ما يجوز منه وما لا يجوز. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه سائلة من الرياض تقول هل يعتبر طلاء الشفاه حائلا للوضوء والطلاء اذا توضأنا يخف لكن لا يزول؟ الجواب اذا - 00:19:32
كان يمنع وصول الماء الى البشرة فلا يجوز استعماله لان الطهارة تكون ناقصة ومن المعلوم ان الطهارة شرط في صحة الصلاة ولابد ان تكون كاملة الا ما حصل فيه عذر شرعي مثل الجبيرة مع انه - 00:20:14
يجمع الانسان فيها بين بين المسح وبين التيمم. وما ذكر في السؤال ليس من الامور المشروع التي للانسان فيها عذر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل من المغرب يقول اريد ان اسأل عن شيء يتعلق بالمهر. وضع في العقد قيمة مالية لم تعطى للزوجة بموافقتها ليعلم الناس ان مهرها ثمنه غالي وقد - 00:20:34
اعطاها الزوج قيمة مالية اقل. هل يجوز هذا شرعا الجواب هذا فيه تغرير وفيه خداع لان بعض الناس عندما يسمع بهذا يسمع به امرأة مخطوبة يقول انا اريد مثل مهر فلانة - 00:20:58
ويكون ومهر فلانة هذا كذب وبناء على ذلك فانه لا يجوز ذكر شيء من المهر في عقد النكاح الا اذا كان مطابقا للواقع سدا لذريعة الفساد ومن قواعد هذه الشريعة ان من قواعد هذه الشريعة قاعدة سد الذرائع وبالله التوفيق - 00:21:33
احسن الله اليكم هذه المرسلة ميم نون هاء من الدمام تقدم شاب لخطبتها وكان آآ على دين قد ترك لحيته واشترطت عليه عدم حلقها والالتزام بالكتاب والسنة. ووافق على ذلك - 00:22:07
ذلك خطيا وكتب في عقد الانكحة وصدق من المحكمة الشرعية. وبعد الدخول حلق لحيته واسبل ثوبه بحجة ان لديه حساسية ولا يستطيع تمت مناصحته لكن دون جدوى تقول هل استمر معه ام افسخ العقد علما بانني الان امتنعت عنه لاجباره على - 00:22:21
بما تعهد به والوفاء بالعقود والمواثيق الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال المسلمون على شروطهم ان شرطا احل حراما او حرم حلالا وهذا الشرط الذي حصل بالعقد بينك وبينه - 00:22:41
هو شرط مشروع ولا شك ان المؤمن عندما يشترط عليه شرط شرعي فانه يجب عليه الوفاء به ثم ان هذا الشرط الشرعي ليس من اختصاص المكلف من جهتي انه انه يتنازل عنه - 00:23:07
لان شروط العقود منها ما يكون حق لله ومنها ما يكون حقا للمكلف ومنها ما يكون مشتركا فهذا الشرط الذي شرط عليه وهو اعفاء اللحية وعدم اسبال الثياب هذا على حسب مقتضى الادلة الدالة على تحريم الاسبال من جهة وعلى - 00:23:37
على وجوب اعفاء اللحية من جهة اخرى فهذا الشرط هو عبارة عن المطالبة عن الالتزام بتطبيق هذا يعني بتطبيق هذه الادلة. وبما انه قبيل الشرط وصدق عليه في المحكمة ونقظه - 00:24:04
فيما بعد ذلك فهذا في الواقع يدل على خيانته وعدم امانته. والرسول صلى الله عليه وسلم لما آآ قال قال بالنسبة للرجل اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه هذا خان الامانة. واذا طلبت منه الطلاق فلا شك ان هذا مطلب شرعي هذا من جهة وليس له حق - 00:24:30
في المهر من جهة اخرى لانه هو السبب في ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم واخر سؤال في هذه الحلقة من المستمعة عروب تقول للوالد رحمه الله اخوة من الرضاع وهم - 00:25:01
عند زيارتهم لنا اصافحهم لكنهم يغضبون بحجة اني آآ مثل بناتهم ولا اقبلهم فهل يحل لي تقبيلهم كاعمامي الاصليين الجواب اولا لا بد من التحقق عن الرضاع لان في بعض الاشاعات - 00:25:18
عندما يتحقق عنها لا تكون صحيحة فلا بد من التحقق بالنسبة للشخص الذي رضى والوقت الذي رفع ورضع فيه والمرأة التي رضع

منها وصفة الرظاع وعدده لابد من التحقق من هذه الامور - 00:25:36
واذا تحقق منها فلا مانع فحين اذ في حالة السلام تكفي المصافحة لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة - 00:25:59
نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:25